

العالم الإسلامي العالم الإسلامي العالم الإسلامي

وضع الدعوة الإسلامية في إندونيسيا ، خطر التبشير و الدعوات المدamaة يتفاقم الآن ،

مقططف من الخطاب الذي ألقاه الدكتور إفeman هارون عضو البرلمان الإندونيسي في الجلسة الافتتاحية للبرلمان الإندونيسي إلى عقدت بتاريخ ٢١ يوليو ١٩٦٧ م كمذكرة تفصيرية للاستجواب الذي تقدم به ٢٥ من أعضاء البرلمان وعلى رأسهم الدكتور إفeman هارون نفسه.

المشروع الاجات : سيدى الرئيس ، كثيراً ما نعلم في أيامنا هذه عن المبشرين الذينقادمن إلى إندونيسيا من البلاد الأجنبية منذ زمن طويل و البشرىون الدينون يشنون حملة دعاية دينية في جاكارتا وأنحاء كثيرة أخرى في كافة أنحاء البلاد . وبهذا الصدد نحب أن نسأل الحكومة : كعدد دعاة الأجانب الذين يتدرون إلى إندونيسيا وما هي الأماكن المسحورة لهم في قوانين قبل حكمتنا ؟

أى من قبل إدارة الشؤون الدينية ، وعند تيقن أن من أجل إزاحة الشرائب عن ديننا في الأفضل لا نسمع لكافه الدعاة القادمين من البلاد الأجنبية بالعمل في إندونيسيا .

إقامة الكائس في توسيع إسلامية يمكن مشاهدة القدم الدينى والنشاط الدينى بتطور الكائس المختلفة ، لذلك نريد أن نعرف مدى تطور دور العبادة الدينية -

من مساجد و كائس و معباد خلال السنوات

الخمس الماضية ، ومن المشكلات التي تتحقق أن نفتى بها مشكلة الأماكن المخصصة لبناء الكائس و مشكلة نشر الدعوة الدينية

في إندونيسيا ، ورغم أن هذه المشكلات شديدة الحساسية إلا أن من الأفضل في

رأينا أن ناقتها بكل إخلاص و أمانة و تقام مبادل في هذا البرلمان على أمل

أن يكون ذلك ملخصاً جيداً ، ومن أهم

المشكلات التي يحس بها المسلمين كثيراً عملية بناء كثيرون من الكائس في قلب الأحياء

الإسلامية و كثيرون منها يجاور المساجد ، وفي

بعض الأحياء يتم بناء كائس حتى في

الأماكن التي لا يعيش فيها أي مسيحي و يتم استمرار النصارى بعد إقامة القدس

الكاثوليكين دينهم مثلاً ؟ والمعنى بالمعنى

الظاهر أن المسلمين وحدتهم تحويلهم

متاخرين الكاثوليك و النصارى

تؤدي إلى اضطراب النظام الاجتماعي

كأن هذه الفئات تؤدي إلى البروتستانت والكاثوليك

لولا الصالحون

سعيد الأعظمي الندوى

الأمة إلى التوجيه الديني !

الاستاذ محمد الحسني رئيس تحرير مجلة «البعث الإسلامي» إن حاجة الأمة إلى توجيه ديني ، و حاجتها إلى توجيه خلق و غذاه روحي ، و حاجتها إلى إيمان جديد و روح جديدة العارفون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم ، لا نقل أبداً من حاجتها إلى ثورة ميسانية أو صناعية بل يجب لها تدين التورتين أن درهم يتوكلاون ،

و إن هذا الكون مدين بهم في بقائه واستمراره ، وإن الله سبحانه و تعالى يرفق من أجدهم بالطغاة المصابة فيد في أجل هذا العالم ، و آجال كل شقي فيه ، و لولا هؤلا الصالحون الراشدون لكان لهذا العالم البشرى شأن غير هذا الشأن ، أو كان قد انها في هوة الشقاء والهلاك ، وتردى فيها

أم يكن هذا العالم واقفاً على شفا جرف هار يوم جاً النبي عليه السلام ، وقاد يبني و ينتهي لولا أن كتب الله له البقاء و مد في حياته بفضل النبي الكريم محمد عليه السلام كل الوسائل والأسباب للقيام بهذه المهمة الحبلة .

إن بحاج هاتين التورتين خان للعرب والمسلمين ، وضمان للإنسانية كلها ضد قوى البغي والشر والعدوان وقوى الشيطان، وإن تأثيرهما لا يقتصر في هذه الأمة فحسب بل ليتما ستوران في مستقبل العالم أجمع .

أهمية التوجيه الديني و الإصلاح الخلقي :

إن يمكن أن نحدد أهمية التوجيه الديني أو الإصلاح الخلقي في كلية وهي أنه يحرس التقدم السياسي الصناعي والسياسة الوطنية من الزوال ويعطها الاتجاه الصحيح، ويفعلها من الأبرار الصالحين و ينحدر في آجالها .

إن الله سبحانه و تعالى يهمل الأشياء ويترك لهم زمامهم على رغم امتنادهم في طبقائهم و عصيانهم ، وعلى رغم محاربتهم مع الله والرسول ، وإن يتترك العالم يزدهر و يتقدم ما شاء حتى يخلو الكون من أولئك الأبرار الصالحين و الحسين لله و الرسول ، فإذا ما خلا العالم من هذه النقوص المؤذنة ، ولم يرق على ظهر الأرض من يذكر الله و يناديه ، و يلتجئ إليه و يلوذ به ، أذن الله ببناء هذا العالم وقيام الساعة ، وما أمر الساعة إلا واحدة كل

الصر .

محلى من يظن أننا نعارض الوحدة

أضواء حاجـة

الله

الاتصال والاتصال، والوارد والصادر، إن الناشر الصغير يوازن بين الدخل والصرف، وإذا تعطلت الموارضة تعطل نظام المدينة وأصبح الأمر فوضى، فإذا

الدينية التي نقلت في الاحتشاء، هي رابطها بالقرآن، وصلها بالسنة ورابطها بالإسلام، إذا انقطعت هذه الرابطة - لاسمح الله بذلك - كاريد كبير من القومين، فلا صلة لنا

- نحن العجم - بهذه اللغة، على غناها وبنافسون في ثعلبها، وفي التخلع منها، كانوا عجبنا بالثقافة وبالرواية وباللغة، وبالشأن، و لكنهم كانوا يؤثرون هذه اللغة لكتابه و التفكير والفلسفة والعلم، إنكم تعرفون أولئك الراوساء الذين نهضوا في العالم الإسلامي في القرون الخالية، هذا أبو علي الفارسي، وهذا جابر الله الزعترى، وهذا محمد الدين الغنوي زادى، وهذا السيد المرتضى الريدى المندى، كلهم كانوا عجباً من أجرهم على تعلم هذه اللغة - ؟ إن

إيا حامد الغزال كان يؤلف كتابه الأربع الحبيب باللغة العربية، ويؤثر اللغة العربية للتأليف، ثم يترجم ويقول هذا الكتاب إلى لغة أمه وبلاده « كما فعل في إحياء العلوم، وكمياني سعادت، مع أنه فارسي من طوس، وهكذا كان أولئك الراوساء الذين لا يحصيهم إلا آقاً .

إنني لا أذكر لكم العلوم الدينية لأن الدرافت الدينية كانت قوية داماً، ولم يتعلموا بأن هناك دافعاً دينياً، ولكنني أصررت لكم مثلاً باللغة العربية وآدابها، ما الذي فرض هذه اللغة على الأجيال كلها، التي كانت لا تتصفح هذه القراءة في عزلة عن العالم، إن هذا العالم الإسلامي الفسيح الذي لا يزال من ورائكم، والذي يؤيدكم في جميع قضاياكم، و الذي يتضرر أن تسخروا له بالخصوص في هذه المعركة، إن هذا العالم تقطعت صلته بهم درساً، ولا نصح به خطأ، و اعتمدنا على الأخلاق والدعوى، فقد تعرضنا لخطر عظيم، قد يؤدي بحياتنا، وقد ندمر هذه الثروة الهائلة التي اكتسبناها عبر القرون والأجيال، التي هي تراث المدينة، وتراث الإنسانية، إذا أصبحت الإنسانية لا تعتمد على التجارب، إذا أصبحنا لانستفيد من التجارب ولا تلقى عنكم، وتبيشوون في عزلة، خذوا القلم؛ وهذه القطة التي كانت عليها العرب قبل الاسلام، ثم مدروا هذه القطة بفضل اللغة العربية، وفضل السب العري، وفضل الثقافات العربية، وفضل كل ما تستطيعون أن تفرضوه، ثم أظهروا إلى أين نهدى هذه القطة؟ الإسلام هو الذي مد هذه القطة، وعرضها وطورها وسمها، إلى أن وصل إلى أقصى العالم المتدين المعروف .

إن هذه الروح الإسلامية لما فقدناها، وفينا إنها عتيقة، إنها بالية، إنها رجمية، ورجينا إلى هذه القوميات، فإذا وجدنا عوضاً عما فقدناه، ما هو الذي الوجه الذي اكتسبناه هنا باللغة العربية، فإذا الذي شر هذه اللغة العربية في هذه البلاد البعيدة؟ وما الذي جعلها تسيطر في بعض الأحيان على ثقافات الخليج؟ هي العاطفة الدينية، هي الروح

موسى التي كان يتوكأ عليها ويش بها على غنه، وكنا نفتخر به ونشهد أمام مواطننا في بلاد العجم، فنقول هؤلاء أبطانا، هؤلاء قادة الفتح الإسلامي، هذا خالد بن الوليد، وذلك سعد بن أبي وقاص؛ وهذا عقبة بن نافع وهذا طارق بن زياد، وهذا محمد بن قاسم. ونقول: أولئك آباءي حتى ينتهي إذا جمعنا في الشهوب العربية الشقيقة العبرية من الثروات والخيرات، ومن وسائل الحياة، ومن وسائل المقاومة، ومن وسائل النشر والدعابة، ما لم تتها لشعوب كثيرة، لقد كانت كل شيء مما انتهى النصر، فهذا كان ينقص هذه الشعوب؟ إنما كان ينقصها الاخلاص الإسلامي، إنما كانت تقاصها الشجاعة التي لا يخفى إلا الإباء والعقيدة، كان كثير من القادة يخرجون ويتضليلون بالنصر، بالاسلام، إنما كان قليلاً عليهم أن يقولوا نحن مسلمون، ونحن نعتمد على الله، ونعتمد على الإيمان ونعزز الإسلام، فإذا كانت النتيجة، هل تتضرر نتيجةً أشمع منها وأبغض، لقد وصلنا إلى الدرك الأسفل، إلى درك ما بعده درك، كيف يجوز لنا بعد الآن أن ننكر الإسلام؟ وأن نتجنى إلى هذه الأصنام، التي تحناها بأيدينا، ولا نزال نتجنحها وحملها، ولا نزال ندخل عليها تحنيبات (أتعبدون ما تتحنون) لقد عكفتنا على هذه الأصنام نعمها ورفضنا عبادة أنتبارك وتعالي، واستكينا من الآيات وجلالة، وأضعفنا ثقة المواطن إلى الإسلام، إن الآباء والفرنسيين لا يغفرون الذي يبني عليهم ويلوث كرامتهم، إن الآباء لم يغفروا المستر (أيدن) رئيس وزراء بريطانيا الأسبق، لما أخفق في معركة السويس، ولحق بالآباء العار، ماذا فعل أيدن؟ إنما أخطأ في التقدير، ولكن الشعب الأنجلو-أمريكي لم يسمع بقليلها عليها، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام، ومن عبادة العباد إلى عبادة الله وحده.

إنما إذا تمدنا على هذه الحقائق، وإذا طمسنا على هذه التجارب، فإننا نسيئ إلى كرامة الإنسانية ونحط إلى مستوى أقل من مستوى الحيوانات، إن الحيوانات تعتمد على التجارب، إن الحيوان إذا جرب شيئاً فإنه لا يعود إليه في النابل. فما نعود إلى ما جربناه مراراً و تكراراً، إن الحيوان إذا آذى إنسان أو أهانه يصح له عدواً؛ إنه يحمل له حقداً؛ إنه يتعد عنه؛ ولكننا نحن مستعدون أن نخدع من خدعنا؛ وندفع من جحر سرعين بل سراراً.

إن الذين جروا علينا هذه الكارثة لا يزبون بسيطرتهم على عقول كثير منا؛ ولا زال تخضع لهم بالإجلال والإكبار؛ لو يذمون متوقع والمفهوم على إثر هذه النكبة أبداً إلا الأحوال؟ أليس أن نحكم على الحوادث حكماً صحيحاً، وعلى الرجال والشخصيات شرقنا، جنوا على تاريخنا؛ وأكبر جنابة جنوا على إنسانية شرقنا، جنوا على تاريخنا؛ وأكبر جنابة جنوا على إنسانية التي تحملت مسؤوليتها، ونقدر أن هؤلاء قد خسروا المعركة؛ وآتينهم ليروا جدران بالقيادة؛ بل إنهم كانوا سبب الكتبة وأن الطريق الذي اختاروه طريق لعدة شفقات؛ وإن الذي كان سبب شفقاته؛ وإن الذي حاول سراراً أن يمنع إبراهيم من امثال أسر الله؛ وإن الذي لا يزال قائمًا لنا بالمرصاد.

إلى القيادة العالمية من جديد أيها العرب

لقد اجتمع في الشهوب العربية الشقيقة العبرية من الثروات والخيرات، ومن وسائل الحياة، وذلك سعد بن أبي وقاص؛ وهذا عقبة بن نافع وهذا طارق بن زياد، وهذا محمد بن قاسم. ونقول:

إذا جمعنا في الشهوب العربية الشقيقة العبرية من الثروات والخيرات، ومن وسائل الحياة، وبين ما ربناه بالقومية، والاشتراكية، والقدمية، وبين ما حسمناه بأقصانها للعصر الذهبي، وتجددنا عن الروح الدينية، وشتى الغارة على ما تسمى « الرجعة ». إن

إذا جمعنا في الشهوب العربية الشقيقة العبرية من الثروات والخيرات، وبين ما ربناه بالقومية، والاشتراكية، وبين ما حسمناه بأقصانها للعصر الذهبي، وتجددنا عن الروح الدينية، وشتى الغارة على ما تسمى « الرجعة ». إن

إذا جمعنا في الشهوب العربية الشقيقة العبرية من الثروات والخيرات، وبين ما ربناه بالقومية، والاشتراكية، وبين ما حسمناه بأقصانها للعصر الذهبي، وتجددنا عن الروح الدينية، وشتى الغارة على ما تسمى « الرجعة ». إن

أولاً ما أصحاب أمة الاسلام في هذه الأيام من نكبة ار
بعاره أكثر وضوحاً و صراحة من هزيمة مرة و صدمة عنيفة .
ما أباهم و متى تدرم هذه الهزيمة و لدينا من الامكانيات المادية
والمعنوية ما ينزل الروايس ^ي، جل ما أسباب هذه الهزيمة والـ
متى ينتق ؟، الجواب عند زعماً و قادة الاسلام . إن كان هناك
من هو كفٌ لهذه القيادة .

ثانياً : المسلمين في أفغانستان عذبوا بعنون أشد أنواع التعذيب
والاضطهاد والعنف و الارهاق : أثيوبيا - و هوزمبيق - وفي تشاد
ورواندا و في قبرص و في زنجبار و في نيجيريا و مصر

إن هذه الفتن المؤمنة من هذه الأمة في عدة أقطار مكبلة بالفيود أو في أعماق السجون ، و منهم من قضى نحبه على أعداء الشائق أو في زنزانات العذيب ، و لم نسمع ب المسلم واحد يصدع بكلمة الحق إلا وألحق برفاقة الارهار في دنيا الزنزانات عالم العذاب، فالي يا قوم السكوت عن هذا . وما ربك بغافل عما يفعل الظالمون .

و أيضاً في الكناية فإن الطليعة المسلة و خلاصة الأمة تعانى في مصر كأنه الله في أرضه و بلد الأزهر الشريف قلعة الاسلام الحصبة - - نعم قلعة الاسلام الحصبة منذ أمد بعيد ، يعاني المسلمين فيها أشد وأنكى ما يعاينه إخراهم في البلدان الكافرة.

و قد أنأتنا الصحف والاذاعات أن في معتقلات القاهرة ما يزيد على أربعين ألف سجين من المسلمين الاخبار وجثتهم من على ايام الاسلام الاعلام و خريجى الأزهر الشريف والكلبات الأخرى ومن خيرة أبناء الشعب على مختلف قطاعاته ومنهم من أسفتهم الايام بأن كانوا خارج مصر أثناء المحن المؤمنة فهاجروا مصر نهائياً تاركين أطفالهم و ذويهم في رعاية الله حتى يأتى الله بالفرج و أنه لقرب ما إن شاء الله . .

و لم تكتف حكومة مصر بذلك بل أخذت تلادهم و تغنايthem في كل يسير إلى الامام مواطن الغربة و سلطت عليهم نفرذها ب مختلف الوسائل لاختطافهم و نحن نخشى القمرى و تعليهم إلى القاهرة و سجنها الحربي المشهور - و ما قصة الاخ الكريم فصل عردة هنا يبعد - و غيره كثيرون، اقه بعلهم الذى لا تخفي عليه خافية في الأرض ولا في السماء . و منهم من قضى عليه في ظروف غاية، اقه بعلها أيا . ولكن كل ذلك لا يعرقل سير الفاجلة . . . مواكب الشهداء، توالي رحلاتها إلى الآخرة . موكب إثر موكب و شهد إثر شهد مدام هناك صراع بين الحق و الباطل و هذا لا ينتهي حتى يرث الله الأرض ومن عليها . و بدأت هذه المواكب بموكب الشهدتين ياسر و زوجه سمه او اشداد

مقدمة إلى التاريخ الإسلامي
ما يرى من تراث الأمة الإسلامية

ما أحوجنا إلى رمضان !

مِيدِ الْأَعْظَامِيُّ التَّدْوِيُّ

فقطًا من الحفارة والرعاية، ولا يرضي
بما لخير وخلق الذي جاء به، وإنما ترد
كل ما يوجه إلينا من هرائيا فاخرة،
وتحف نادرة بقصوة مقتطعة الغابر،
وشراسة عريقة المثال.

أفهذا النوع من الحلق و المروحة ،
و بهذا الأسلوب من الكرم و الفتوة ،
نستطيع أن نستفيد بما أودع الله فيه من
النافع الروحية المادية ، و نتحقق بما حفظه
سلفنا الصالح من الاتصارات الباهرة ،
و العلية الواسعة على أرض الله ، و صرف
النفوس إلى متع العز و السيادة و مصدر
الفخر و القيادة بما فيه رضا الله سبحانه و تعالى .
ولعد إلى الماضي السعيد ، إلى رمضان
القرن الأول أرى ملامحه في ضوء بعض
الحقائق ، فقد كان رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا يستقبل
رمضان إلا باعداد كامل و هبة ضخمة
و كان يترقب دخوله بقلب مأوه إجلال
و تقدير . و إذا جاء رمضان أحيا الليل .
و أبقيت أهله و شد المغز .

و عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ ، قال : من صام رمضان إيماناً و احتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه (متفق عليه) .
فما هذا التشوّيق إلى صيام رمضان
و البشارة بغفران الذنب المقدمة إلا لأن جل
أن صيام رمضان له أهمية كبيرة في تاريخ
المجتمع الإسلامي ، و قد أدى دوره في
فترة من فترات التاريخ ، و لا يزال يُعرف
تمثيل دوره اليوم ، و قد فقدت الأمة
الإسلامية قوتها و حماها وأشرف صرحها
على الامم .

إن حاجتنا إلى رمضان ، رمضان
الماضي و رمضان الروح والآية والتقوى
ورمضان الإيمان والحنان ، أشد
وأقوى منه إلى رمضان العادة والتقليد ،
رمضان المأدب ، الحفلات .

و حاجتنا إلى رمضان الرسول
و أبا بكر و عمر و الصحابة رضي الله عنهم،
أشد من حاجتنا إلى رمضان زيد و عمر

حاجتنا إلى رمضان الباحثين عن الله
في خلوات النفس وفجوات آفاتها ، أعظم
من حاجتنا إلى رمضان العارفين في
الذنوب ، الحارفين كرامته و العارفين بمحرمته ،
و بذلك نستطيع أن نتحقق معنى قوله تعالى
(لعدكم تتفون) .

إذا احتاج الناس إلى فرحة من
فترات الراحة و الاستجمام بعد سيرهم المضى
الطويل على درب الحياة .
و إذا احتاج الناس إلى عيد سعيد
النفوس المتمردة من تبعاته التي جاءها .

يُمْسِحُ عن وجوههم كآلة الحياة و يكشف عن قلوبهم صدأ العيش ، و ينور في عيونهم العمل الذي لا تكتمل الحياة بدونه ، مستقبلهم الشاحب الكالح ، و حاضرهم ولا تس humili جوانها قبل أن تمر به و تباشره كواجب لا محيسن عنه ، و هو إعلام القاسي المكدوّد .

و إذا احتاج الأطفال - وكلنا أطفال أمام القدر العظيم - إلى لباس جديد ، و طعام لذيد ، و عيش رغيد .
و إذا احتاج العاشق الهاشم إلى بريق هذا الشهر إلا وقد أقبل المسلمين كلهم

الحب في عين الحبيب .
وإذا احتاج المريض إلى
بسعة الصديق وسلامة الفرير ، فاتأنا -
بحكم ملهمي اللاهثين ، نجح المشدودون

الخائرين ، و نحر المائتين البائسين ،
و نحن الباحثين عن الله في خلوات أنفسنا
و فسحات آفاقنا — أشد حاجة ، وأشد
الاحتياط .

وكم في رمضان من معنى كريم حيناً، وأشد هياماً، وأشد ترقياً إلى وخلق عظيم، استقى من نبعه السابقون هذا الشهر الحبيب الكريم.

إن رمضان مثل هذه الناحية بغائية من المسلمين . ونمنع بحاليه المخلصون من

واحد منهم الآخر ، ولا يكابر أخاه ،
بل يتناهى جميع الفروق المصطنعة .
مضى من الزمان ، يوم كان الالام
سلطان على القلوب ، ومهابة في النقوص ،
و الحواجز الزائفة التي أقامها البشر ،
أما واقع المسلمين اليوم ، موقفهم من رمضان

إن رمضان يوم دوح الالهام فقد تغير كل شئ و أصبحوا
و العدالة ، و ينزع النفس من كل الملابسات لا يقيرون له كبير وزن . فيقبل رمضان
التي تقوم في وجه الاشعاع الروحي و الاشراف الاطهي حاجزاً . فيند على
القلب متأذن النور و يتركه في ظلام ، و لا تفصح يومنا لاصاده ، تستقبله
ظلام المغفلة والركود ، ظلام الجهل والغراية ،
ما ألم بحال ، رمضان الا و هو يحملو هذا
بوجهه عبوس ، و قلب مشحون ، و لانعطيه

العالم والكون

محمد تقي الصفهان

أخبارها الغريبة على الإنسان (وهو يرد ويحتاج إلى معرفتها أشد الاحتياج) حدثت في هذه الجريمة العالية الهمة وهذه الدرجة فإذا ترى في جريمة لم تخرج من حيّ يطأطها أولاً تتعجب عن عقلها وفهمها، حدث بعد أن لم يكن شيئاً وهو موجود لأنها بعد كل العجز ترى نفسها بارعة وعند أن لم يكن موجوداً فلابد من كل حدث ما هريرة في العلم وترى أن هذه السفينة التي تأسف فيها لا خالق لها (أولاً أمر في ذلك يعود إلى فعل العلم والفن ولكن مع ذلك الرق كمحاجة مبنية وأسراراً كامنة لا تزال من غير أن يوفها الإنسان من وجه الكون ومهما قيمته وعظمته وهذا سؤال يتضمن جوابه للقارئ بكل صراحة بدءاً ببيانه الثالثة و قد شرحتها الدكتور محمد ألمهم في مجلة الأزدية يفك ذوي المقول والنهي ينبع بالغ فيها وديم التذر فيها من غير ضجر .

لحة هـ. حياة مولانا حفظ الرحمن محمد حبيب الرحمن السوانى
الصفهان

ولد الشيخ حفظ الرحمن بقرية سوهاج وطا دوى كبير في محبي الشعب من الخاصة في مديرية من أعمال محظوظ في الهند وأخذ مؤسساً لكتاب الأميركيين الذين يقررون يتمسكون بالقدس و مما اشتهرت به تعلقاً بالتراث التاريخي للديانة اليهودية وهي دين لا قومية ولا أصلاف فالقانون العام بالصهيونية ، تملك حقوق القومية والتمثيلية في دولة إسرائيل . في الولايات المتحدة على الأقل تطلق كلها بروتستانت على أولئك الأميركيين الذين يقررون يتمسكون بالقدس و مما اشتهرت به تعلقاً بالتراث التاريخي للديانة اليهودية وهي دين لا قومية فلا أساس من الناحية التاريخية لما يزعمه الصهيونية من أن المؤلفة على مزاعمهم القومية والسياسية والروحية لها يشكل جزءاً لا يتجزأ من الدين اليهودية . بل على العكس من ذلك ، فتيارات صهيون في العهد القديم — الذي هو كتابها ، تدين كلها بالطابع المبغي وتتعلق بتقطيع الأحداث الإنسانية وفقاً للأوامر العناية الإلهية لا وفقاً للاعمال والدعيات السياسية التي تبني الصهيونية .

وليس من شأن أعضاء هذه المنظمة اليهودية أن يقرروا لهم في النهاية عدالة أو شرعية محاولة إسرائيل السياسة لضم القدس القديمة ، فلابد أن يتم حل هذه المشكلة الجغرافية والسياسية في تلك المؤسسات ذات الصبغة الدبلوماسية الدولية والتي لديها صلاحية تحثها وهي تشمل بالتأكيد الاتصالات المختلفة في حكومة الولايات المتحدة والأمم المتحدة ، كما أن من واجب الدبلوماسية الأمريكية والإسرائيلية التزام ما يمكن بين الطرفين لا يمكن إنكاره ببساطة . فهو يقررحقيقة اليهود في مطلع الكتاب ، وفي حداته عن اليهود الذين ذهبوا إلى باطن كثابي وذلك في القرن السادس قبل ميلاد المسيح يقول يوشووسكي : لقد تعلمكم كيف يفهمون الرؤيا اليهودية التي تقرر أن

وقد مضت أيامه في السجن في سرور وشاطط ، وعاش فيه في فرح مستمر لأنه كان يرى هذه الشدة و المصائب رمزاً لحرمة العرش . وقد اعتقل مراراً في ميل نصرير الوطن ، وخدماته في جهود تحرير البلاد لازالت ملائكة في أعلى هذه البلاد وتاريخها العظيم و مصدر مستقبل باهر و غد سعيد .

، انفوا فراسة المؤمن ، عرضت عليه تقارير لجنة المقاتلة وهو طارع الفراش ما يقول ولا يقول ما لا يستطيع أن يفعله ، وقد نالت خدماته إيجاباً كبيراً في أوساط الناس

مزاعم إسرائيل في القدس القديمة

ليس لهاوى أساس في الديانة اليهودية

الانتصار على إسرائيل الآثم
يمكن أن يعتبر انتصاراً لآلهة
إسرائيل الذي تصف الزعاماتهم
نحوه بأنها مطلقة بحيث يبرر
اختياره لهم أن فساد خالي ،

بل تعلموا المزيد في الأس
من عجزهم عن ترتيل أنشودة رب
في أرض غنية تقدموا إلى الأقوار
بأن الله إسرائيل على العكس من
آلهة الشعوب الأخرى لارتباط
بتواجدهم غرافيته أو أقليمة معينة
فيمكن ترتيل أنشودة رب
في أراضي غربية ، ويمكن دراسة
تماثيله وتطييقها بعيداً عن
صهيون .

ونحن نشاركه في هذا
الموقف لأننا نؤمن أن كثيراً
من اليهود المتدين الذين منعهم
أصواتهم في دوامة الدعاية
الصهيونية والإسرائيلية يشاركوننا
هذا الاعتقاد .

نرجو أن يعيكم هذا
الخطاب و الكتاب المرافق في
أداء مهمتكم و نحن في خدمتكم
دائماً رهن الإشارة .

(نيويورك)
• المركز الإسلامي الثقافي
(إيطاليا)

إليكم النص الكامل للخطاب الحقيقى الذى وجه الدكتور
إيلمر جر نائب رئيس المجلس الأميركي لليهودية إلى كل من :
١ - سعادة الجيدو كاردينال فاجنوزى - المبعوث الرسولى
المسيحى لدى الولايات المتحدة الأمريكية .

٢ - الدكتور محمد الرؤوف مدير المؤسسة الإسلامية في نيويورك
فيها الأعمال الدينية لليهود .

٣ - الدكتور علي حسن عبد القادر - المسجد الإسلامي وأشستان
اغلب الحكومة الإسرائيلية رسمياً لأنها يصدّد اعداد مشروع
قانون اضم مدينة القدس القديمة رسمياً ، وإن قداستة مدينة
القدس بالنسبة لكل من اليهود والنصارى المسلمين ، أمر سلم
لا جدال فيه بالطبع . ولذلك اكتب لكم باعتباركم المرجع
المأذنف به ولمسؤول عن مؤسسة محترمة في الولايات المتحدة
كممثل لأحد الاديان الثلاثة الكبرى .

لقد ظل المجلس الأميركي لليهودية قرابة خمس وعشرين عاماً

يرفض ما تزعمه إسرائيل الصهيونية من أن ديانة اليهودية ، تبعاً
للامراف القانون العام بالصهيونية ، تملك حقوق القومية
و التزاماتها في دولة إسرائيل . في الولايات المتحدة على الأقل
تطلق كلها بروتستانت على أولئك الأميركيين الذين يقررون يتمسكون
مع المقاومات بالتراث التاريخي للديانة اليهودية وهي دين لا قومية
فلا أساس من الناحية التاريخية لما يزعمه الصهيونية من أن المؤلفة
على مزاعمهم القومية والسياسية والروحية لها يشكل جزءاً
لا يتجزأ من الدين اليهودية . بل على العكس من ذلك ،
فتبيارات صهيون في العهد القديم — الذي هو كتابها ، تدين
كلها بالطابع المبغي وتتعلق بتقطيع الأحداث الإنسانية وفقاً
لأوامر العناية الإلهية لا وفقاً للاعمال والدعيات السياسية التي
تبني الصهيونية .

ولتدعيم هذا الموقف
أوصيكم و مساعدكم بالكتاب
المرفق وعنوانه صهيون في
تبني الصهيونية .

وليس من شأن أعضاء هذه المنظمة اليهودية أن يقرروا لهم
في النهاية عدالة أو شرعية محاولة إسرائيل السياسة لضم القدس
القديمة ، فلابد أن يتم حل هذه المشكلة الجغرافية والسياسية
في تلك المؤسسات ذات الصبغة الدبلوماسية الدولية والتي لديها
صلاحية تحثها وهي تشمل بالتأكيد الاتصالات المختلفة في
حكومة الولايات المتحدة والأمم المتحدة ، كما أن من واجب
الدبلوماسية الأمريكية والإسرائيلية التزام ما يمكن بين الطرفين
ال رسمي المعنى الذي اتخذه الحكومة الإسرائيلية وبين الوعد الصارم
الذي بذله حكومة الولايات المتحدة لاحترام وحدة أراضي
جميع الدول في الشرق الأوسط .

وليس للمجلس إلا غاية واحدة من وراء هذا الخطاب
لكم و هو أن نصرح بلا تحفظ من أي نوع أنه ليس هناك
آية علاقة مذهبية بين الأعمال الروحية لكثير من اليهود بالنسبة
لصهيون - الوارد في عقديتهم الدينية ، و الذي يختلف عن
المطاعم الجغرافية والسياسية لدولة إسرائيل . و بين هذه

الرأي

محمد سعيد سلطان

يشرف على إلقاء وتحرير

• محمد سعيد سلطان

تحررها

الطبعة الخامسة للحادي عشر

اشتراكاتها

في مصر وباقات ٥ روبيات

في الخارج بالرغم العادي جيد واحد

، بالبريد الدولي . جنيهان

العنوان :

مكتبة الرائد ، الراند ، شارع العنكبوت ،

من بـ ٩٠ بـ ٩٢ ، القاهرة .

مأساة المسلمين في أثيوبيا

أبوالدين أحمد كراشي

و فيما يتعلق بال المسلمين فما يتوسف له أن هيللاس قد اتبع سياسة أسلفه المؤلة (هولا الدين) أشهروا باطنطهادم للإسلام و أتباعه) منذ أن تربع على العرش في عام ١٩٢٣ ، فقد بذلك جهوداً عظيمة لتحويل المسلمين إلى دينه الأورثوذكسي المسيحي و لهذا الغرض أغلق جميع المراكز الشريرة التصرية حرم المسلمين تماماً من الوظائف الحكومية سواء منها الوظائف العليا أو الدنيا: غيرها ، و حظر دراسة اللغة العربية وهي السبيل الوحيد لنشر التعليم الإسلامي في تلك البلاد ، وأقام ستاراً حديدياً حول المناطق الإسلامية بقصد عزلها عن المؤسسات

الإسلامية في الخارج ، فلا يسمح لأى عالم من العلماً زيارته البلاد و قد أجبرت بعنة الأزعر في عام ١٩٥١ على مغادرة أديس أبابا خلال ساعات وجية من وصولها ، كما يجبر المسلمين على دفع طرية للكنيسة تسمى « الدخل الحلق » ، كأضعاف الامبراطور ميزانية البلاد على بناء الكنائس في مدخل كل مدينة أو قرية إسلامية بقصد الإيهام الرائق للاجانب بسيطرة كنيسة الأورثوذكسي على هذه المناطق .

أولاً - ظلت المسيحية مثل الدين الرسمي يوماً من الأيام للعلم المأثر الدفين من

المذاهب العديدة كذلك استولى الملك الأورثوذكسي على هذه المادحة .

ثانياً - على الرغم من أن قيادة الامبراطورة أثيوبيا اليوم ، و إنها الامبراطورة

التي يسعى إلى انكار وجودها ، أن يكون الامر امبراطور يؤمن داعماً بالعقيدة

الأورثوذكسيية الأثيوبية ، و هكذا تتبع

احتلال كون الامبراطور مسلماً .

ثالثاً - على الرغم من أن قيادة الامبراطورة

الحاكمة تحمل أقبية السكان فهي الفئة

هي اللقنة الرسمية للامبراطور و دينها المسيحي

هر دين الدولة .

رابعاً - أن قبائل الجلا و جوراج و

داناكيل و مراراي وغيرهما من القبائل التي

تشكل حوالي ٧٠٪ من سمعون السكان

متعزة تماماً عن الوظائف الحكومية المأمة ،

و شرورة من التعليم و غيره من حقوق

البشر الأساسية .. و من الأمثلة الجيدة لذلك أنه لم يستطع أي مسلم فقط أن يعين في

منصب وزير أو حاكم أو سفير أو أي

منصب هام حتى أن من النادر أن تجد

مجرد كتبة من المسلمين .

خامساً - أن الادارة الاقليمية في أثيوبيا

منطقة على النحو التالي : تقسم البلاد إلى

التي عشر أقبية يرأسها أمراً أو دوقة

تزيد من تصفيتها عدد كافية العقاد .

أول - ١٦ ديسمبر ١٩٦٧ م
يطلع بطيبة الحال إلى إخراهم
في العالم الإسلامي لتأييده في
مسلم يعرضون لسياسة إعادة إbalance
حيثية وثقافية على يد حكومة
مسيحية يساندها الاستعمار
بأنموهه وأسلحته .

إن أبغض جرمته في هذا
العصر مازالت ترتكب ضد
إخواننا في الإسلام هناك ،
والمأساة هي أن ضيير العالم
الإسلامي لم يتأثر ، فوقف
بعض الدول العربية والأفريقية
مؤملاً جداً لهم على صداقتهم وبنية
بفرعون أثيوبيا الأسود الذي
فأقق في بيروت وإياتان سبب في
احتطاه لاغليبية مجردة من
السلاح ، ذيئها أنها تدين بدين
يختلف بين الأقبية الحاكمة ، و
لكن من يتزلف اليوم للستين
و يعرض عن محباتهم
ال المسلمين لو أن الرعاه المسلمين اهتموا بصراخهم و حرمانهم و ما
يشير المذكرة أن ترى الرعاه المسلمين من أمثال عبد الناصر و
سوکارنو و سکوتوري و بودين و غيرهم يندون بشدة بالاستعمار
و الامبراطورية إذا تعرضاً لها غير المسلمين سواء كانوا في روديسيا
أو جنوب أفريقيا أو قياماً ، و لكنهم يعمون أبصارهم عن هذه
الشروع التي تواجه إخوانهم بالله من شعور غريب بالاستسلام ؟
فلو أنهم كانوا مخلصين حقاً في تصريحاتهم لاهتموا بادي ذي بدء
باخوانهم في الدين في أثيوبيا الذين أصبحوا ضحية الكبت الشديد
الذي لا يرحم من قبل الملكية المطلقة التي يساندها الاستعمار
الآخرني .

مأساة المسلمين في أثيوبيا

الإسلام أن أكثر من ٥٥٠٠ مسلم قد تم تعذيبهم قسراً و طرد
كثير آخر من بينهم أو تعرضوا للإبادة الشديدة .
الاثيوبية هي أنها ملكية مطلقة ولها إرث ديقراطية بحال من الأحوال
فالإمبراطور هو السلطة العليا بالرغم من وجود دستور زائف ملتف
و هو يقوم بتعذيب مساعديه في الحكومة و هم في العادة من قبلية
أمهرة ويقوم بنفسه بعراقة كافة شعوب الدولة تقريباً و هو في
الحقيقة الدولة نفسه ولا يأبه للرمان [لا دوراً شكلاً] في البلاد ،
 فهو مجرد أدلة صماء للصدق على الفوادين التي يصدرها الإمبراطور ،
كما أنه مؤسسة تامة واجها ثبت حكم رجل واحد .

و باختصار يمكننا أن نقول بأن الملكية ما زالت قائمة في
أثيوبيا لأن الكنيسة تأسدها و مرقتها هو انتشار الأمية والجهل ،
قطالاً أن قوة الكنيسة مسيطرة فيبدو أن هناك أقل ضيق في
حدث تغير مناسب ، و نتيجة لذلك فليس أمام المسلمين سوى
الرطوخ للآن الشديد أو الجهاد لاحفاظه على شخصيتهم الإسلامية .
لقد تحمل المسلمين في أثيوبيا كثيراً من الآلام فرونا عديدة
و لكن لا بد أن نؤكد أنه كان بالأمكان تخفيف هذه المعان عن
المسلمين لو أن الرعاه المسلمين اهتموا بصراخهم و حرمانهم و ما
يشير المذكرة أن ترى الرعاه المسلمين من أمثال عبد الناصر و
سوکارنو و سکوتوري و بودين و غيرهم يندون بشدة بالاستعمار
و الامبراطورية إذا تعرضاً لها غير المسلمين سواء كانوا في روديسيا
أو جنوب أفريقيا أو قياماً ، و لكنهم يعمون أبصارهم عن هذه
الشروع التي تواجه إخوانهم بالله من شعور غريب بالاستسلام ؟

فلو أنهم كانوا مخلصين حقاً في تصريحاتهم لاهتموا بادي ذي بدء
باخوانهم في الدين في أثيوبيا الذين أصبحوا ضحية الكبت الشديد
الذي لا يرحم من قبل الملكية المطلقة التي يساندها الاستعمار
الآخرني .

علاقات أثيوبيا مع البلاد المجاورة لها:

إن الإمبراطور هيللاس و من ورائه الاستعمار الغربي قد جعل من نفسه أحد أبطال التضامن الأفريقي بينما هو في الحقيقة أكبر طاغوت وأعظم حبلى أمريكا و إسرائيل في أفريقيا ، فوفقاً للمعادي يزيد من حدة التوتر بينه وبين الصومال المجاورة فيفضل الاستعمار البريطاني استطاع أن يسيطر على بعض المناطق التابعة للصومال كما ضمن إقليم أرتيريا الذي تكتنه أغليبة من المسلمين و ذلك إلى أثيوبيا نتيجة تآمر الدول الكبرى ، و مما يسر السخرية أن الأمم المتحدة التي تزعم أنها حاملة لواء الحرية والإنسانية هي المذولة عاحدت في أرتيريا من أحكام قبضة الطاغوت هيللاس على شعب أرتيريا البالغ عدده مليونين ونصف ضد رغباتهم و آمالهم تماماً كما كانت مسؤولة عما حدث في فلسطين .

و قد استخدم الحكم الأثيوبيون الأساليب النازية من الإرهاب للقضاء على جهاد هولا الدين من أجل الاستقلال ، كما حاولوا إلى سياسة التخويف والقتل بالجملة و رغم المجازر الفادحة ، فإن شعب أرتيريا يتحاول للخلاص من نير الضغطان الأفريقي و هو

العنوان

صوت الحق والدعوة الحكيم والفكر الإسلامي السليم
في ربوع العالم الإسلامي
تصدر من عشر سنوات

رئيس التحرير محمد الحسن

مدير التحرير سعيد الأعظمي

١٠٠ صفحة كل شهر حافلة بأطوال من بحوث و مقالات
و ترجمات تغذى العاطفة وتورى الفكر و تثير الوعي ، و تدعم
ثقة الجيل الجديد بالاسلام .

شعارها

الجمع بين القديم الصالح والجديد النافع
و بين الإيمان الراوح والعلم الواقع

الاشتراكات

في الخارج جمهه واحد (استرليني) بالبريد العادي
في الهند و باكستان جيمهان ونصف بالبريد الجوي

تصدرها (مذكرة العلام) لكتبه الهند